

الأسواق العالمية



أما سوق السندات فشهد تقلباً مماثلاً، حيث قفزت عوائد السندات الأمريكية لأجل 10 سنوات قبل أن تتراجع مع صدور بيانات تضخم ضعيفة وتهدئة الخطاب التجاري. وارتفعت السندات السيادية وسندات الدرجة الاستثمارية بينما تراجعت السندات عالية العائد بسبب اتساع هوامش الائتمان في حين ساهم خفض البنك المركزي الأوروبي لسعر الفائدة بـ 25 نقطة أساس في دعم ديون منطقة اليورو بينما ظلت السندات البريطانية مستقرة قبيل قرارات تيسيرية متوقعة، وانخفضت أسعار السلع عمومًا، حيث تراجعت أسعار النفط والغاز بسبب ضعف الطلب والظروف الجوية، في حين قفز الذهب إلى ما فوق 3,200 دولار للأوقية بدعم من تدفقات الملاذ الآمن وسط تصاعد حالة عدم اليقين.

الأسواق الإقليمية



السعودية تعزز موقعها العالمي في الذكاء الاصطناعي

في أبريل تم تصنيف المملكة العربية السعودية كأحدى الدول الرائدة عالميًا في الذكاء الاصطناعي وذلك بحسب مؤشر الذكاء الاصطناعي 2025 الصادر عن جامعة ستانفورد واحتلت المملكة المركز الأول عالميًا في تمكين المرأة في مجال الذكاء الاصطناعي كما جاءت ضمن المراكز الخمسة الأولى في نمو الوظائف المرتبطة بالذكاء الاصطناعي وتطوير النماذج المتقدمة وتبرز هذه النتائج أثر الاستراتيجيات الوطنية بقيادة الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا) والتي تواصل توسيع برامج التدريب والبنية التحتية لدعم أهداف رؤية 2030 وساهمت مبادرات مثل برنامج "إيليفيت" الذي أطلق بالتعاون مع جوجل كلاود في تمكين المرأة من القيام بأدوار في هذا المجال مما يعزز مكانة المملكة كمركز عالمي تنافسي في الذكاء الاصطناعي.

تراجع مؤشر تاسي في أبريل وسط زخم أساسي مستمر

تراجع سوق الأسهم السعودية خلال أبريل حيث انخفض مؤشر السوق الرئيسية (تاسي) بنسبة 2.9% ليغلق عند 11,672 نقطة نتيجة ضعف في قطاعات النقل والخدمات المالية المتنوعة والطاقة ويعزى هذا التراجع جزئيًا إلى انخفاض أسعار النفط وتراجع المعنويات نتيجة التوترات التجارية العالمية ومع ذلك بقيت مشاركة المستثمرين الأجانب مستقرة حيث ارتفعت ملكية المستثمرين الأجانب المؤهلين بشكل طفيف إلى 10.35% وبلغت قيمة التداولات الشهرية 126 مليار ريال، بزيادة نسبتها 16.1% مقارنة بالشهر السابق. وحققت بعض صناديق الريب، مثل صندوق الاستثمار ريت مكاسب قوية، بينما تفوق قطاع الاتصالات على باقي القطاعات بارتفاع نسبته 4.8%. وعلى الرغم من هذا التراجع فإن المؤشرات الاقتصادية الأساسية مثل نمو الناتج المحلي غير النفطي وارتفاع الإنفاق الاستهلاكي واستمرار الزخم في الاكتتابات العامة الأولية تدعم التوقعات المتوسطة الأجل للسوق.

أنهت الأسهم العالمية شهر أبريل على ارتفاع طفيف وذلك وسط تصاعد التوترات التجارية وتباين مؤشرات السياسات النقدية كما ارتفعت معدلات التذبذب في بداية الشهر وذلك عقب إعلان إدارة ترامب عن "يوم التحرير" الذي فرض رسومًا جمركية بمتوسط 22% على جميع الواردات الأمريكية مما أثار ردود فعل انتقامية سريعة من الشركاء التجاريين الرئيسيين وعلى الرغم من التراجع الجزئي لهذه الرسوم في منتصف الشهر إلا أن معنويات المستثمرين بقيت هشة في حين ارتفعت السندات في نهاية الشهر مع تراجع العوائد من مستوياتها المرتفعة، بينما انخفضت السلع بشكل حاد نتيجة المخاوف المتجددة بشأن النمو العالمي.

تفاوت أداء الأسهم بين المناطق والقطاعات فقد تمكن مؤشر ناسداك المركب من الإغلاق على ارتفاع بدعم من أرباح قوية لشركات التكنولوجيا الكبرى، في حين أثرت القطاعات الدورية سلبيًا على المؤشرات الأوسع مثل مؤشر ستاندارد أند بورز 500 وفي أوروبا سجلت الأسواق الألمانية والإسبانية مكاسب طفيفة بينما تراجعت الأسهم الفرنسية والسويسرية كما انخفضت الأسهم البريطانية بسبب ضعف في قطاعات الطاقة والمواد الأساسية أما في آسيا فسجلت اليابان مكاسب معتدلة بينما شهدت الأسواق الناشئة تباينًا حيث تراجعت الأسهم الصينية بسبب الرسوم الجمركية في حين ارتفعت الأسواق الهندية وأمريكا اللاتينية نتيجة صمودها المحلي.

تخفيف السياسات يقدم دعماً محدوداً

ظل تركيز المستثمرين منصبًا على جدول أعمال التجارة الأمريكية حيث أدى التصعيد الحاد في التعريفات الجمركية لا سيما فرض ضريبة بنسبة 125% على السلع الصينية إلى توتر الأسواق العالمية. وشهدت سندات الخزنة الأمريكية عمليات بيع مكثفة حيث تجاوزت عوائد السندات لأجل 10 سنوات لفترة وجيزة 4.5% وهي أعلى نسبة منذ عقود وأدى ضعف الميزان الحكومي وتدهور المعنويات إلى تعليق معظم الرسوم الجمركية لمدة 90 يومًا (باستثناء الصين) وإلغاء رسوم إضافية على السيارات. وعلى الرغم من هذا التراجع، بقيت الثقة ضعيفة، حيث قامت العديد من الشركات بسحب توقعاتها المستقبلية وانكمش الناتج المحلي الإجمالي الأمريكي بنسبة -0.3% في الربع الأول. ورغم اعتدال التضخم إلى 2.4%، ارتفعت التوقعات التضخمية طويلة الأجل إلى أعلى مستوياتها منذ أوائل التسعينات، مما يعكس استمرار حالة عدم اليقين.

موجة تذبذب عبر جميع فئات الأصول

شهدت الأسواق تقلبات حادة لا سيما خلال منتصف أبريل عندما تراجع مؤشر ستاندرد أند بورز 500 بأكثر من 10% قبل أن ينتعش على خلفية إشارات تيسير السياسات النقدية وقد أسهم موسم الأرباح في زيادة التقلب حيث أشارت العديد من الشركات إلى مخاطر متعلقة بالرسوم الجمركية. وبينما استفاد مؤشر ناسداك من أداء قوي في قطاع التكنولوجيا، بقيت الأسهم بشكل عام تحت الضغط. وعلى مستوى المناطق، تفوقت ألمانيا وإسبانيا داخل أوروبا، بينما استمرت الصين تحت ضغط جيوسياسي، في حين استفادت الهند وأمريكا اللاتينية من عزلتها النسبية عن التوترات التجارية.

مؤشرات الأسواق العالمية



البيانات العالمية كما في:	30 أبريل 2025
بيانات السوق السعودية كما في:	30 أبريل 2025

المنطقة / القطاع	المؤشر	السعر	منذ بداية الشهر (%)	منذ بداية السنة (%)	سنة واحدة (%)	سنتان (%)	3 سنوات (%)	5 سنوات (%)	10 سنوات (%)	2022 (%)	2023 (%)	2024 (%)
العالم	مؤشر سوق داو جونز للسوق الإسلامية العالمي (DJIM World TR)	10,333.49	0.4	(5.3)	6.8	12.9	9.0	12.0	9.8	(24.2)	27.0	18.0
الأسواق المتقدمة	مؤشر داو جونز للأسواق الإسلامية المتقدمة (DJIDEV TR)	5,941.00	0.5	(5.7)	6.6	13.3	9.6	12.8	10.4	(24.2)	29.4	18.5
الأسواق الناشئة	مؤشر داو جونز للأسواق الإسلامية الناشئة (DJIEGM TR)	5,193.76	0.2	(1.4)	9.0	9.1	2.4	4.6	4.6	(24.2)	6.4	13.3
السعودية	مؤشر تداول السوق الرئيسية للأسهم السعودية (TASI)	11,671.58	(2.9)	(3.0)	(5.8)	1.6	(5.3)	10.8	1.8	(6.4)	14.2	0.6
الرابطة الوطنية لصناديق الاستثمار العقارية (ناريت)	مؤشرات إجمالي العوائد لجميع صناديق الاستثمار العقارية المتداولة (شاملة الأسواق الناشئة)	3,057.41	1.3	2.9	12.1	5.7	(1.4)	5.0	2.8	(23.6)	9.8	1.6
مؤشر جولدمان ساكس للسلع	مؤشر جميع السلع	518.15	(8.8)	(5.7)	(11.6)	(4.2)	(11.9)	15.1	1.5	8.7	(12.2)	2.6
العملات	اليورو	1.13	4.7	9.4	6.2	1.4	2.4	0.7	0.1	(5.8)	3.1	(6.2)
	الين	143.07	4.8	9.9	10.3	(2.4)	(3.2)	(5.6)	(1.8)	(12.2)	(7.0)	(10.3)
	جنيه إسترليني	1.33	3.2	6.5	6.7	3.0	2.0	3.2	1.2	(10.7)	5.4	(1.7)

معلومات هامة

ينبغي قراءتها

يقتصر استخدام هذه الوثيقة على الأشخاص الذين حصلوا عليها مباشرة من شركة سادكو كابيتال أو إحدى الشركات التابعة لها أو أحد ممثليها المعتمدين. ويحظر توزيع هذه الوثيقة، بكاملها أو أي جزء منها، أو نشرها أو نسخها أو إرسالها أو منحها لأي أطراف أخرى إلا بعد الحصول على موافقة كتابية صريحة من شركة سادكو كابيتال بذلك. هذه المنشورات غير مخصصة للتوزيع أو الاستخدام من قبل أي أفراد أو كيانات ضمن أي ولايات قضائية أو بلدان تحظر هذا التوزيع أو الاستخدام إذا كان في ذلك مخالفة للقوانين أو التشريعات المحلية. تلتزم شركة سادكو كابيتال، كل شخص تقع في حوزته أي نسخة من هذه الوثيقة، بالاطلاع عليها والتعريف على أي قيود متعلقة بعرض أو بيع المصالح الموضحة بهذه الوثيقة بموجب القوانين واللوائح المطبقة بأي منطقة بالاقتران مع أي طلبات ذات صلة بتلك المصالح، بما في ذلك استصدار أي موافقات حكومية أو موافقات أخرى والامتناع لأي إجراءات رسمية معمول بها في تلك المنطقة. لم ولن تتخذ شركة سادكو كابيتال أي إجراءات في أي ولاية قضائية من شأنها السماح بعرض تلك المصالح أمام أي ولاية قضائية أخرى تستلزم إتمام الإجراءات المتعلقة بهذا الغرض. كما لم تتخذ أي إجراءات أخرى متعلقة بحيازة هذه الوثيقة أو توزيعها.

أعدت جميع المعلومات والأراء الواردة بهذه الوثيقة بمعرفة شركة سادكو كابيتال. تقر شركة سادكو كابيتال بمصداقية وموثوقية جميع المعلومات الواردة بهذه الوثيقة وأنها قد حصلت عليها من مصادر عامة يُعتقد بمصداقيتها. لا تتقدم شركة سادكو كابيتال بأي تعهدات أو ضمانات أو وعود متعلقة بمدى دقة أو اكتمال أي من المعلومات الواردة بهذه الوثيقة. لم تعد هذه الوثيقة حصراً وقصراً لأي من مستلميها. ويحق لشركة سادكو كابيتال مباشرة أي أعمال تجارية مع أطراف أخرى غير الطرف المستلم للوثيقة وذلك فيما يتعلق بأي من المبادئ والمفاهيم التي تناولتها هذه الوثيقة. كما يحق لشركة سادكو كابيتال مباشرة أي أعمال تجارية غير متسقة مع مقترحات وعروض التداول الواردة بهذه الوثيقة.

تشكل الآراء والتقييمات والتصورات الواردة بهذه الوثيقة التقديرات الراهنة لشركة سادكو كابيتال. ويحتمل أن تخضع للتغيير من حين لآخر دون سابق إشعار. لن تتحمل شركة سادكو كابيتال ثمة مسؤولية عن أي التزامات متعلقة بتحديث هذه الوثيقة أو تغييرها أو تعديلها أو إشعار المَطَّع عليها بأي حال من الأحوال. إذا شهدت دقة أي من النقاط أو البنود أو الآراء أو التنبؤات أو التقديرات الواردة بها أي تغيير أو تعديل في وقت لاحق. كما تخضع أسعار الأدوات المالية ومدى توفرها للتغيير بدون سابق إشعار.

قدمت هذه الوثيقة لأغراض العلم والتوعية فقط. ولا يجوز تفسير هذه الوثيقة على أنها عرض للشراء أو الحث على تقديم طلب للبيع لأي أوراق مالية أو المشاركة في أي استراتيجيات استثمارية معينة ضمن أي ولاية قضائية. ولا يجوز مباشرة أي من تلك الأنشطة الاستثمارية إلا وفقاً للصيغة النهائية للعروض المقدمة والتي لن تتوفر إلا للأشخاص الذين يبرهنون على قدرتهم في تقييم مخاطر ومنافع تلك الاستثمارات. لا يجوز تحت أي ظرف من الظروف، اعتبار استلام هذه الوثيقة، بصرف النظر عن تاريخ صدورها، بأنه إشارة إلى حدوث أي تغييرات في أي من شؤون أو منتجات شركة سادكو كابيتال بدءاً من تاريخ صدور هذه الوثيقة. ننصح المستثمرين المحتملين بعدم التعامل مع محتوى هذه الوثيقة على أنه مشورة تتعلق بالمؤشرات أو الاستثمارات الخاضعة للتشريعة الإسلامية أو الضرائب أو الاستثمارات الأخرى.

قد لا تكون جميع الأدوات المالية التي تناقشها هذه الوثيقة ملائمة لجميع المستثمرين. لذا يجب على المستثمرين اتخاذ قراراتهم الاستثمارية بعد الرجوع إلى مستشارهم المستقلين حسبما يرونه ضرورياً. وبما يتناسب مع مواقفهم المالية وأهدافهم الاستثمارية الخاصة بكل منهم. قد لا يكون الاستثمار في بعض المنتجات المالية ملائماً سوى لعدد محدود من المستثمرين المتميزين. ممن لا يحتاجون لسيولة فورية لإتمام استثماراتهم. من المحتمل أن يتعرض الدخل الاستثماري للتقلبات. كما يحتمل أن تشهد أسعار أو قيمة الأدوات المالية الواردة بهذه الوثيقة، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ارتفاعاً وانخفاضاً. الأمر الذي قد يترتب عليه خسارة المستثمر لاستثماراته. فضلاً عما تقدم، لا يجوز اعتبار الأداء السابق كدليل لضمان النتائج المستقبلية.

يقتصر تسليم الوثائق المرفقة على المستلم المحدد فقط. بعد قبولك لهذه المعلومات بمثابة موافقة منك على ما يلي: (1) عدم إرسال أو إعادة إصدار أو توفير الوثائق المرفقة، بكاملها أو أي جزء منها، لأي شخص؛ (2) جميع الشروط والأحكام سالفة البيان. 25C70